حذر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون من وجود دلائل على حدوث موجة ثانية من وباء فيروس كورونا في أوروبا.

قال ذلك في معرض دفاعه عن فرض فترة عزل لأسبوعين على القادمين من إسبانيا.

وقال جونسون خلال زيارة يقوم بها لمقاطعة نوتنغهام شاير: "لنكن في منتهى الوضوح حول ما يحدث في أوروبا، وبين بعض أصدقائنا الأوروبيين. أخشى أنكم قد بدأتم تلاحظون في بعض المناطق دلائل على موجة ثانية من الوباء".

وأضاف أنه تعين على حكومته اتخاذ إجراءات عاجلة، وأنها ستفعل ذلك ثانية "كلما اقتضت الضرورة".

وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز قد وصف قرار المملكة المتحدة تغيير قواعد السفر بالنسبة لبلاده بأنه "غير منصف".وقال سانشيز إن السياح في معظم المناطق الإسبانية سيكونون أكثر أمنا من الإصابة بفيروس كورونا عنهم في المملكة المتحدة.

وتنصح المملكة المتحدة بالامتناع عن السفر إلى إسبانيا - بما فيها جزر البليار وجزر كناري - إلا لأسباب ضرورية، كما أزالت اسم إسبانيا من قائمة الدول المستثناة من قاعدة العزل لأسبوعين لدى العودة منها.

ويفرض على العائد إلى المملكة المتحدة من الدول المدرجة على قائمة العزل أن يعزل نفسه في عنوان مسجل لدى السلطات لمدة أسبوعين، وإلا فرضت عليه غرامة قد تصل إلى 1000 جنيه استرليني، أو 5000 جنيه استرليني إذا ما تكررت مخالفة التعليمات.

وقد أشارت ألمانيا أيضا بعدم السفر إلى ثلاث مناطق في إسبانيا.

تقليص فترة العزل

وفي رد على سؤال حول تقارير إعلامية عن احتمال تخفيض المملكة المتحدة فترة العزل، قال رئيس الوزراء البريطاني: "نحن ننظر باستمرار في السبل التي نستطيع بها تخفيف تأثير العزل".وقالت البارونة فير وزيرة شؤون النقل: "إن الحكومة تنظر في عدد من الخيارات، بما فيها "إجراء فحوص في أيام محددة" بعد وصول الأشخاص المعنيين".

وقد أعربت الوزيرة الأولى في اسكتلندا نيكولا ستيرجن عن نفس مخاوف جونسون قائلة: "نحن نشهد حاليا عودة مقلقة لكوفيد-91 في دول أوروبية."

ونصحت العازمين على السفر خارج البلاد بأن يتوقعوا بقاء قواعد إجراءات العزل لدى القيام بحجز إجازاتهم كما هي لدى عودتهم، مضيفة: "أنا شخصيا لن أحجز الآن إجازة خارج البلاد".

"المملكة المتحدة مخطئة"

أما رئيس الوزراء الإسباني، فقد قال في مقابلة مع قناة تيليسينكو تي في إن حكومته "تجري محادثات مع السلطات البريطانية لمحاولة دفعها لإعادة النظر" في قرارها.

وأضاف أن المملكة المتحدة قد اخطات حين أخذت في اعتبارها معدل الإصابة في البلاد ككل.

وأوضح: "64.5% من الحالات المسجلة هي في منطقتين، وإن انتشار وباء كوفيد-91 في معظم مناطق إسبانيا أقل من الأعداد المسجلة في المملكة المتحدة".

ويبلغ معدل الإصابة في إسبانيا 47.2 حالة لكل 100,000 نسمة، فيما يبلغ 15 حالة في المملكة

المتحدة، وفقا للبيانات الأخيرة الصادرة عن المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها.

وفيما تُحكم السيطرة على انتشار الوباء في مناطق كثيرة في إسبانيا، شهدت مناطق بعينها - وخاصة كاتالونيا شمال شرقي البلاد بما فيها العاصمة برشلونة، وكذلك منطقة أراغون المجاورة - ارتفاعا حادا في عدد الإصابات.

وقد أضافت المملكة المتحدة الثلاثاء دول إستونيا ولاتفيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وجزر سانت فينسنت وغرينادين إلى قائمة الدول المستثناة من قاعدة فرض العزل

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/07/2020
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com